

اختر خاتمتك بنفسك " قصص واقعية عن حسن وسوء الخاتمة "

#محاضرة | د. حازم شومان

حازم شومان

رب الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. لبيك يا ربنا وسعديك. والخير كل الخير في يدك والشر ليس اليك. انا بك واليك تباركت وتعاليت - [00:00:00](#)

استغفرك واتوب اليك. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذريته وال بيته انك حميد مجيد. اما بعد

اسأل الله العلي العظيم ان ينزل من بركاته ورحماته على اهل هذه القرية. اللهم انزل عليهم من بركاتك ورحماتك. اللهم - [00:00:20](#)

بارك لهم في توكلهم عليك. اللهم بارك لهم في ايمانهم وبقينهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكرمنا ولا يهنا. وان يعد تعطينا ولا يحرمنا وان يؤثرنا ولا يؤثر علينا انه ولي ذلك والقادر عليه. اما بعد اخواني واحبابي في الله فيعني كلمة يعني - [00:00:40](#)

بازن الله سبحانه وتعالى نتذكر بها امر من امور ديننا وامر من امور الدار الآخرة في هذه الايام التي يعني كثرت فيها اسباب الغفلة كثر فيها اسباب الانشغال عن الله سبحانه وتعالى - [00:01:00](#)

السماعة طب اقول لكم حاجة اسيب الميكروفون واتكلم كده صوتي حلو. انا صوتي بيوصل من غير ميكروفون نجرب. كده من غير لا لا يا جماعة ايه ان شاء الله الصوت هيوصل ان شاء الله بازن الله. طب نجمع كده شوية بقى نجمع كده. ان شاء الله بازن الله. ان شاء الله الصوت كده يوصل - [00:01:20](#)

كويس بازن الله بس الاول بس يا اخوانا يعني يعني هتتشونا ولا هنمشي كده آآ هتتشونا ايه عندكم في المخزن هنا بط؟ ربنا يحفزكم يا رب. ربنا يبارك فيكم. ربنا يكرمكم - [00:02:00](#)

يعني سبحان الله العظيم يعني آآ آهم حاجة يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس يعني قدام الناس كويس. انما هو ممكن بينه وبين ربنا ما هواش كويس. ما هواش بنفس الصورة. اللي قدام الناس. ان الرجل ليعمل - [00:02:20](#)

فلاهل الجنة فيما يرى للناس حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في عمل بعمل اهل النار فيدخلها والعياذ بالله. يعني ربنا يعني يعني يعني والعياذ بالله يذوق سوء الخاتمة لانه كان في السر بيعمل اعمال سيئة الناس ما هياش عارفاه - [00:02:40](#)

وقدام الناس عامل كويس قدام الناس. فربنا يمهل طول عمره انه يغير حاله. لما ما يغيرش حاله فيبتلى بسوء الخاتمة والعياذ بالله وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يرى للناس. هو ممكن قدام الناس وحش ولكن هو فعلا ممكن يكون عنده خير او جواه - [00:03:00](#)

فحتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها اسمع بقى النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه وانما الاعمال قالوا ايه ؟ ها؟ بالخواتيم. وانما الاعمال بالخواتيم يا جماعة. يعني اخطر عمل في حياتك - [00:03:20](#)

حياتك هو اخر عمل في حياتك. اخطر عمل في حياتك هو اخر عمل في حياتك. طب آآ طب اعمل ايه؟ طب انا يعني ازاي يبقى اخر عمل في حياتك كويس ؟ من عاش على شيء مات عليه. يبقى اخر عمل في حياتك ده انت اللي بتختاره - [00:03:40](#)

اختار خاتمتك من الان. انت اللي بتختار الخاتمة بتاعتك تبقى خاتمة حسنة ولا خاتمة سيئة؟ ازاي؟ على حسب اللي عليه يعني كنا في المنصورة كده ولقيت شاب من الشباب واقف مع فتاة يعني منظر معتاد دلوقتي يعني ربنا يعافي شبابنا يا رب - [00:04:00](#)

ويعني واقف وما صلاش وبيدخن سيجارة والسيجارة فيها مخدرات. فدخلت اكلمه فبقول له يا حبيبي اللي انت بتعمله ده حرام. قلت له انت صليت الظهر قال لي قلت له طب العصر لسه عليه نص ساعة. يعني انت الوقت ربنا بيناديك من ثلاث ساعات وانت ما بتلبيش نداء ربنا. قلت له انت الوقتي لو مت - [00:04:20](#)

تقابل ربنا على ايه؟ لو مت دلوقتى هتقول لربنا ايه؟ لو ملك الموت جا لك الوقتى هتقول لربنا ايه؟ فهو يعني ايه؟ يعني الكلام قلت له يا ابني انت واقف بتعصي ربنا خاف من نظرة غضب من ربنا من فوق سبع سماوات. لو ربنا اطلع عليك وانت على معصيته. فنظر - [00:04:40](#)

لك نظرة غضب انت ممكن تروح فيها. المهم قلت له خاف من ملك الموت. المهم لا صلى ولا ساب السيجارة ولا ساب البنت اللي كان واقف معها. وخلاص ومشيت وسبته - [00:05:00](#)

هذا الشاب مات بعد تلت تيام. الشاب السليم ده هو اللي ما فيش فيه اي مشكلة دهوه. مات بعد ثلاث تيام. بعد اتنين اربعين ساعة مات. كان مع اصحابه وهو برضو بيشر بيشرب يعني اللي كان بيشر به دوت مات وسبحان الله العظيم تحت الكوبري الجديد بتاع - [00:05:10](#)

ده الكوبري اللي بيطلع على الطريق السريع ده. اصحابه رموه من العربية وطلعوا يجروا. يعني ده قبل ما ما يموت بتلات تيام بقول له يا ابني خاف من ملك الموت - [00:05:30](#)

ده لو كان سمع الكلام يا جماعة. ده لو كان صلى يا اخوانا. ده لو كان اتغير يا جماعة. هو ما هوش عارف ان لسانه اتنين وسبعين ساعة على اول ليلة في القبر - [00:05:40](#)

سبحان الله العظيم! سوء الخاتمة لها مصيبة! مصيبة! لان اول عمل بتتحاسب عليه! اول عمل بتقرأه في صحيفتك لما بتتطايير الصفوف وكل واحد بيمسكه هو العمل بتاع راس الحربة بتاع حياتك كلها اللي هو اخر عمل. انما الاعمال بالخواتيم. العكس بقى - [00:05:50](#)

عارفين الشيخ كشك الله يرحمه عارفين مات ازاى؟ عارفين مات ازاى الله يرحمه. الشيخ كشك مات يوم الجمعة. مات يوم الجمعة الصبح. الله يرحمه والنبي عليه الصلاة والسلام يخبرنا ان ويموت يوم الجمعة يعني ربنا بينجيه في قبره. الشيخ كشك يوم الخميس بالليل نادى ابنه هي كده كده بقى من غير ميكروفون - [00:06:10](#)

منورين يا رجالة. وحدوه. الله اخيرا طيب الشيخ كشك الله يرحمه يوم الخميس فيه حاجة ولا ايه؟ لا انت خلينا نشوف الناس اهم حاجة الشيخ كشك الله يرحمه يوم الخميس بالليل نادى ابنه وقال له يا ابني - [00:06:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام مات وهو عنده كم سنة؟ قال له ثلاثة وستين سنة. قال له الحمد لله. انا النهاردة تميت ثلاثة وستين سنة. فضل وملة الله سبحانه وتعالى ثاني يوم صلى الفجر وقعد جلسة الضحى قعد يسبح ربنا لحد ما الشمس طلعت ده اليوم اللي مات فيه. ده كده لسه له ساعتين ويموت. يعني سبحان الله - [00:06:50](#)

وقعد يسبح ربنا لحد الشروق وجلسة الضحى دي باجر حجة وعمرة. اللي يصلي الفجر في جماعة ويقعد يسبح ربنا لحد الشروق. وظل يسبح الله الحسنة الشروق بعد كده نادى زوجته قال لها انا شفت الليلة رؤية. قالت له شفت ايه؟ قال لها شفت النبي عليه الصلاة والسلام. وسيدنا - [00:07:10](#)

عمر بن الخطاب وكانوا واقفين جنب بعض وبعد كده انا وقعت مت ما بين النبي وما بين سيدنا عمر. فالنبي يعني ايه يعني فخدوه وغسلوه يعني. فمراته قالت له انت بتحكي لي الحلم الوحش ده ليه؟ قال لها مين قال لك ان الحلم ده وحش؟ قال قالت له آآ يعني عشان مات فيه يعني. قال لها انا - [00:07:30](#)

اتمنى ان انا اموت الموتة دي. وبعد كده قام دخل الحمام عشان ياخذ غسل الجمعة سنة النبي عليه الصلاة والسلام. دخل خد غسل الجمعة. خارج من الحمام قال صلي ركعتين قبل ما ينزل المسجد وهو بيصلي الركعتين وهو في الركعة الاولى نازل السجدة الاولى مات. الله يرحمه - [00:07:50](#)

الله يرحمه الموتة دي يا اخوانا يعني كل واحد منا يدفع فيها قد ايه؟ كل واحد منا يدفع قد ايه عشان يموت الموتة دي؟ من عاش على شيء ان مات علي شفت صورتين سبحان الله العظيم يهزوا اي قلب. شفت صورة شاب مات في الحمام اعزكم الله وهو بيشرّب -
[00:08:10](#)

مخدرات وهو يعني بياخد الجرعة جا له سكتة قلبية وقع مات. ومصوريه والصورة الثانية صورة واحد مات في المسجد النبوي وهو ساجد الراجل نزل مع الناس بيصلي الناس خلصت صلاة وده لسة ساجد. بيزول اقوم لقوه مات. فده واحد عاش على المعصية -
[00:08:30](#)

فمتع المعصية. وده واحد عاش على الطاعة فما تقطعش. فكل واحد منا عايز يموت على ايه؟ كل واحد منا يموت على اللي عاش عليه. احد اخوانا يعني ربنا يحفظه يا رب. كان في قرية من القرى كده يعني جنبنا فهو خارج قالوا له في ام ابنها مات. تعال عشان تعزيها في موت ابنها - [00:08:50](#)

يعني وابنها كان في بكاليوس حقوق ومات قبل امتحاناته بشهر تعالى. يعني قل لها كلمة ربنا يصبرها بها يعني. فصاحبنا راح عشان يسلم على الام ويقول لها كلمة بيقول دخلت لقيت الام شكلها صابر ومحتسب بفضل الله سبحانه وتعالى ولقيت اصحابه قاعدين على جنب كده قاعدين منهارين من البكاء - [00:09:10](#)

فبيقول لقيت اصحابه هم اللي عايزين حد يعزيهم. فرحت اقعد وسط اصحابه. فبيقول قاعد وسط اصحابه. فبيقول لهم يا شباب وان شاء الله صاحبكم في الجنة فواحد قال له جنة ايه؟ قال له انت عارف صاحبنا مات ازاي؟ قال له احنا كنا سهرانين بنزاكر مع بعض قبل الامتحانات بتاعتنا بشهر. قبل امتحانات البكالوريوس بشهر. وكنا في - [00:09:30](#)

قال وحدنا. فصاحبنا يعني في وسط الليل كده قال لهم اجيب لكم فيلم من الافلام السيئة اللي على شبكة النت. جاب لنا فيلم نتفرج عليه بيقولوا له صاحبنا شهوته فارت. فدخل للخلاء حتى يقع في العادة السيئة. حتى يقع في العادة السرية. بيقول قفل عليه الباب -
[00:09:50](#)

بعد عشر دقائق ما خرجش. ربع ساعة ما خرجش. تلت ساعة ما خرجش. نادوه ما ردش. خطبوا الباب ما فتحش. بيقول له كسرنا الباب دخلنا هنا صاحبنا ميت واخر حاجة قابل بها ربنا كانت العادة السيئة. واخر حاجة قابل بها ربنا كانت المشاهد السيئة اللي -
[00:10:10](#)

عليها. سبحان الله يا اخوانا الانسان ممكن يموت في اي لحظة. ملك الموت ممكن يتنزل في اي لحظة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان العبد المؤمن اذا كان في ايه؟ في ايه؟ في انقطاع من الدنيا. انقطاع انقطاع دا عاملين زي ايه - [00:10:30](#)

عارفين الكهرباء لما قطعت الوقتي؟ فجأة الكهرباء قطعت. فجأة الميكروفون وقف. فجأة المراوح تقف. فجأة اللمط تطفئ. كل حاجة وقفت. تليفزيونات وقفت كل حاجة تقف. ان العبد اذا كان في انقطاع يعني الموت ده فجأة يا اخوانا. الموت ده عامل زي قطع النور كده. فجأة اي حد منا رايح مشوار يلاقي - [00:10:50](#)

ناس حاجة كده نازلة له انتم مين؟ احنا ملايكة. منين من عند الله؟ ليه مكلفين من الله بقبض روحك؟ ليه؟ عشان اصعد بها الى الله عشان هتتحاسب على عمل عمل عملته. فالانسان ما دام الموضوع ده يعني سبحان الله العظيم كنا لسه راجعين من على طريق سفر كده من آآ - [00:11:10](#)

يومين ثلاثة كده فالحته اللي احنا يعني حودة كده حودين عليها. كان واحد زميلنا في الدفعة وكان الثاني على الدفعة. كان الثاني وكان يعني له مستقبل كبير في الطب يعني طالع الثاني على الدفعة وبيختار التخصص اللي عايز يختار ويتعين فيه في الجامعة. وهو جاي من الحته دي بيحود من العربية بتاعته. جت عربية - [00:11:30](#)

نقل جابته نصين. وصل مستشفى الطوارئ يعني ميت الله يرحمه. الانسان بيموت في لحزة يا اخوانا. في لحزة اي حد منا بيقابل ربنا في لحظة اي حد منا بيموت ولكن يا ترى هيموت على حسن خاتمة ولا هيموت على سوء خاتمة؟ هيقابل ربنا على ايه؟ ما هي -
[00:11:50](#)

مشاهد يقينية كل واحد منا له مستقبلين. مستقبل يقيني ومستقبل مظنون. يعني ايه مستقبل مظنون؟ كنت مرة معدي مع دكتور عبدالرحمن الصاوي لو تعرفوه ها هو زميلي ودفعته ربنا يحفظه فمعددين جنب فيلا كده قال لي الفيلا دي صاحبها. فضل بيني فيها طول عمره ومات - [00:12:10](#)

قبل ما يسكن فيها ولا يوم واحد. فمستقبل الدنيا مستقبل مظنون. فيه ناس سافرت تشتغل برة وهي راجعة في عبارة السلام تمانية وتسعين ولا في سالم اكسبريس ولا في اي عبارة ما تم قبل ما يصرفوا جنيه واحد من تحويشة العمر. فيه طلبة بيحصلوا شهادات جامعية وهيموت قبل - [00:12:30](#)

قبل ما يكسب جنيه من ورا الشهادة بتاعته. فمستقبل الدنيا مستقبل مظلوم. انما مستقبل الآخرة يقين. يعني ايه يقين؟ يعني مش معنى انك ما بتفكرش في يوم يوم القيامة انك مش هتعيشه. مش معنى انك ما بتفكرش في اول ليلة في القبر. انك انت مش هتدخلها وتتحاسب. مش معنى انك انت ما بتفكرش - [00:12:50](#)

في الصراط انك مش هتلاقي نفسك قدامه بيتقال لك عدي. انت في الدنيا واخذ خمسين سنة ويوم القيامة خمسين الف سنة. يعني تخيلوا الناس مشغولة بخمسين سنة عن خمسين الف سنة. يعني سبحان الله العظيم! حاجة عجيبة يا جماعة! حاجة عجيبة ان انسان يتشغل بخمسين سنة عن - [00:13:10](#)

خمسين الف سنة قال تعالى الذي خلق الموت والايه؟ ولا الذي خلق الحياة والموت. الموت الاول ليه؟ قال لك اصل اي حاجة رغم انك انت بتعيشها قبل ما تموت. قال لك ان اي حاجة في الحياة ممكن تحصل او ممكن ما تحصلش. انت ممكن تشتغل وممكن ما تشتغلش - [00:13:30](#)

وممكن تغتنم وممكن ما تختناش. وممكن تتجوز وممكن ما تتجوزش. وممكن تخلف وممكن ما تخلفش. انما مش ممكن تموت وممكن ما تموتش. القضية انت هتموت على ايه؟ على اللي انت عشت عليه. واحد في عبارة سالم اكسبريس وكان احد الناس الافضل رايح يغيب الغرقى - [00:13:50](#)

لما العبارة غرقت فبيقول واحد يعني سبحان الله سمعتها منه باذني. بيقول واحد وهو بيحاول يغيبه فبيقول له قل لا اله الا الله. فالراجل قعد يقول الشنطة الفلوس شقى عمري. الراجل معه تحويشة العمر راحت. فبيقول له انت عارف ايه ولا فيه. انت بتموت - [00:14:10](#)

وتقول لا اله الا الله. قال له الشنطة الفلوس بيقول فضل لحد ما مات لا يتكلم الا الشنطة الفلوس شاء عمري على ذلك. مش عارف يقول لا اله الا الله. مش عارف يقولها. انا مرة كنت في المستشفى وجت حالة كنا واقفين في استقبال المستشفى ساعتها - [00:14:30](#)

وجت واحدة ست عندها يعني حاجة واربعين سنة اربعين ما اعرفش بالزبط عندها قد ايه. بس يعني مش كبيرة يعني. جت ست دخلت المستشفى فجأة الحقوني الحقوني انا بموت الحقوني يعني سبحان الله اترمت على السرير بتاع المرضى ها اللي في مكان الاستقبال وفي خلال نص دقيقة راحت في غيبوبة - [00:14:50](#)

في خلال نص دقيقة كل زمايلنا طلوعوا يجري اللي يجري يجيب جهاز ضغط اللي يجري يشوف جهاز سكر اللي يجري بقى يجيب اي حاجة يعني اي يعني سبحان الله العظيم - [00:15:10](#)

وفضلت انا معها في الاوضة الواحدة. انا باوصلها في نص دقيقة راحت في غيبوبة يعني يعني نادر انك تلاقى حالة تتطور طبيا بالمنظر ده. او تتدهور بالمنظر ده بسرعة فانا باصص لها والله يا اخواني وانا واقف ببص لها كده يعني مبهوت بالمنظر وبسرعة التدهور اللي حصل. لقيتها وهي في الغيبوبة قامت قايمة - [00:15:20](#)

فتحت عينها كده كانها بتقاوم عشان تفتح عينها. وقالت اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله وقامت واقعة ميت. سبحان الله! مين اللي صحى دي في الغيبوبة؟ مين اللي قوم ديت؟ مين اللي رزقها الشهادة عند موتها؟ سبحان الله العظيم - [00:15:40](#)

يعني يعني واحد وهو بيموت بيقولوا له قل لا اله الا الله. قال لهم هعمل بها ايه؟ وانا عمري ما ركعت له ولا ركعة واحدة واحد وهو

ببموت يقولوا له قل لا اله الا الله. قال لهم هتتفعني بايه؟ وانا عمري ما سبت معصية الا وعصيته بها - 00:16:00

يعني تخيلوا يا اخوانا ساعة الموت يعني ياما حصل عجائب وياما شفتنا عجائب وياما سمعنا عن عجائب الحمد لله ربنا يرزقنا حسن الخاتمة يا رب. الماية بتاعتكم حلوة ما شاء الله. ربنا يبارك فيكم ويحفزكم - 00:16:20

آآ يعني سبحان الله يا اخواني في قضية اخر عمل قبل الموت. العمل اللي الانسان هيلقى به ربنا سبحانه وتعالى هيقابل ربنا على ايه؟ احد اخوانا ساكن في شارع الجلاء في المنصورة وشغال هو شغل ثاني فنزل وساب مراته العيال العمارة اللي في شارع الجلاء لو سمعته - 00:16:40

انا بالفترة اللي وقعت فالمهم العمارة وقعت وهو برة زوجته ماتت. الله يرحمها. فلما شالوا الانقاض بيثيلوا الانقاض عن الدور اللي كانت فيه لقوها ميتة وهي واخدة المصحف في حضنها وحاضنة كتاب الله. وحاضنة المصحف. يعني اخر عمل كانت بتعمله في حياتها انها كانت ماسكة كتاب ربنا - 00:17:00

انها كانت بتقرا في كتاب ربنا. من عاش على شيء مات عليه يا جماعة. يا اخوانا ده قانون يا اخوانا. قانون. لو تعرفوا الشيخ احمد جلال ربنا احفظه من الدعاء في المنصورة وفي قناة الرحمة. كان كان في العمرة فكانوا بيصلوا وهم بيحرموا من مسجد ابيار علي اللي عند المدينة المنورة. وهم رايعين - 00:17:20

في عمرة بقى لمكة للمدينة المنورة يعني كان معهم آآ يعني كان معهم ناس بقى من الافاضل الناس. دكتور حازم النجدي اللي هو رئيس قسم العظام في مستشفى الجامعة المهم يعني فهم بيصلوم في مسجد نبوي وكانوا بيصلوا العصر فسجدوم يعني واحد جمبهم كده سجد رفض - 00:17:40

للسجود وهو لسه ساجد. سجدوا ثاني وهو لسه ساجد. كملوا الصلاة وهو لسه ساجد. قروا التحيات وهو لسه ساجد. المهم خلصوا صلاة وهو ساجد. فبيحاولوا يأزوه مش عارفين اه فندعوا دكتور حازم النجدي اللي كان معهم فبيكشف عليه قال لهم الراجل مات. مات وهو ساجد. مات وهو محرم. مات وهو رايح يعمل عمرة - 00:18:00

مات في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايه ده! يعني سبحان الله! لما سألوا اولاده قالوا لهم كان دعاء ابونا انه بيتمنى ان ربنا يقبضه كان بيدعي ربنا وهو بيعبد ربنا ان ربنا يقبضه وهو ساجد. سبحان الله العظيم يا اخواني في الله. ناس بتموت وهي بتشرب خمور. ناس بتموت وهي بتقع - 00:18:20

في المعاصي وناس بتموت وهي بتصلي. وناس بتموت وهي بتقوم الليل. واحد صاحبنا دخل على ابوه لقاه ميت وهو ساجد. ميت وهو ساجد. سبحان الله العظيم يعني عجائب الخاتمة دي الخاتمة دي رزق. الخاتمة دي لو حسنة بتبقى وساب شرف ولو سيئة. عارفين برصيصة يا جماعة؟ عارفين قصة برصيصة - 00:18:40

بروسوس العابد بورصوصا ده عابد من عباد بني اسرائيل. يعني حب العباد لدرجة انه راح بنى صومها على جبل. وطلع يعبد ربنا لوحده في الجبل ولدرجة انه انعزل عن الناس تماما عشان ما فيش اي حد يعطله عن عبادة الله. الشيطان هيجن عشان يضل برصيصة - 00:19:00

مش عارف يعمل له ايه. يعني الشيطان من الشياطين قال له سيبه لي. هتعمل له ايه؟ قال له سيبه لي. ما لكش دعوة به. انا هتصرف معه. الشيطان ده راح بنى - 00:19:20

ومع جنب صومعة برصيصة. ولبس لبس عابد بقى وقعد يعبد ربنا ليل نهار. برصيصة لو تعب الشيطان ده ما يتعبش. برصيصة لو جا له يعني فطر ولا جا له ملل وخرج برة الصومعة يلاقي الشيطان قاعد يعبد ربنا. ليل نهار. لحد ما بورسيس اعتقد ان الشيطان ده والي من اولياء الله. ففيوم - 00:19:30

في الايام الشيطان بقى بعد ما حس ان الموضوع بقى استوى خلاص قام قايم وقام رايح لبرصيصة. قال له يا ولي الله يا عبد الله علمني ما علمك الله؟ علمني حاجة برصيصة. فبرصيصة قال له انا اللي ولي الله. ده انت اللي ولي الاولياء. انت اللي تعلمني حاجة. قال له طيب - 00:19:50

ما خلاص طيب. انتم سامعيني يا جماعة؟ طيب بسم الله. قال له طيب فقال له انت اللي كلمنا ابو رصيصة قال له البرصيصة قال له انا اللي انا اللي ولي الله. ده انت اللي ولي الله. ده انت اللي بتعبد عبادة انا ما اعرفش اعبدها. علمني انت حاجة مما علمك الله -

00:20:10

الشیطان قال له طيب انا هعلمك اسم الله الاعظم. اللي لو قرأته على اي حد مسه جن الجن يسيبه فوراً. وقام علمه اي اسم كذب كذب فيه على برصيصة ونزل الشيطان يكمل المهمة بتاعته. بدأ الشيطان يمس انتم سامعيني كده يا جماعة؟ الصوت واضح كده -

00:20:30

بل الحمد لله. بدأ الشيطان يمس واحد من اهل القرية. يجيبوه لمين؟ يجيبوه البرصيصة العابد. برصيصة اول ما يقرأ عليه اسم اللي الشيطان علمه له يقوم الشيطان يعني منصرف عن هذا الرجل. فبقت خلاص الموضوع كل ما حد يمس الشيطان يجيبه البرصيصة.

00:20:50 - لاحد ما مرة الشيطان راح -

بس اجمل امرأة في هذه القرية. اجمل فتاة في هذه القرية. جابوها البرصيصة. جه يقرأ عليها الاسم اللي الشيطان علمه له. الشيطان ما سابهاش. الله فيه يقرأ عليها الاسم والبنت بتصرع. الذي ايه؟ قام الشيطان قال له يا ابو رصيصة دي شكلها حالة صعبة جداً. انت سبها عندك في الصومعة -

00:21:10

تعبد ربنا وتتنوب على ايديك ولما تتوب من زنوبها لما تقرأ عليها الاسم الاعظم الشيطان هيسيبها وهيمشي. اهلها وافقم وقالوا ده برصيصة ما فيش حد ايه يعني ما فيش حد يخاف ان بروسيسة ممكن يعني ايه يؤذي حد من اولاده ولا حاجة. وسابوا الفتاة. كل شوية والفتاة مع برصيصة -

00:21:30

في الصومال وحدهم كل شوية الشيطان يصرعها تتكشف يصرعها تتكشف لحد ما برصصة نفسه فتن بها ووقع في الزنا معها في حملة الفتاة الشيطان جه قال له انت هتسيبها بروسيسة قال اعمل ايه؟ قال له انت لو سبتها انت آآ انت ما انتاش عارف اهل القرية يعملوا فيك ايه؟ قال له طب اعمل ايه؟ قال له -

00:21:50

قلت لها اقتلها ازاي؟ ده انا عابد لله. قال له اقتلها وبعد كده تب. اقتلها وبعد كده ارجع لربنا. اقتلها وتكون من بعده قوما تن صالحين وارجع بعدها تب واعبد ربنا. قتلها ودفنها ولما جه اهلها. قال لهم بنتكم هربت بنتكم الشيطان اللي مسها. يعني هربت بقى وانا مش عارف -

00:22:10

راحت فين؟ الناس صدقوه. الشيطان راح لهم قال لهم بنتكم لا هربت ولا حاجة. اللي حصل كذا وكذا وبورصوة قتلها ودفنها في المكان الفلاني. راح اهل القرية لقوا الكلام مضبوط. طلع اهل القرية كلهم على برصصة عايزين يقتلوه. حاصروا الصومعة بتاعته.

00:22:30 - برصيصة جوة الصومعة هيموت من الرعب. الشيطان جا له -

قال له يا ابو رصيصة كل الناس دي عايزة تقتلك. قال له طب اعمل ايه؟ قال له عايزني انجيك منهم؟ قال له اه. قال له اسجد لي يا برصيصة. قال له ايه؟ قال له اسجد لي -

00:22:50

قال له اسجد لك ازاي؟ ده كفر. انت خليت نزني خليتني اقتل. انما اكفر لأ. قال له اسجد لي والا هاسيبهم يقتلوك. سجد له سابه دخلوا قتلوه مات كافر والعياذ بالله. مات كافر. يعني واحد واحد عاش على العبادة ويموت كافر -

00:23:00

يا اخوانا طب سبب ايه؟ بسبب ايه؟ بسبب حاجات كتير اوي. اول حاجة ان هو ما احترامش انه انسان ضعيف. تلاقي شاب دلوقتي يقول لك مسلا ايه يتكلم مسلا مع فتيات او يقف في الجامعة مسلا او في الشغل بتاعه يكلم من لم يحل لا لهم ان هو يتكلم معهم ويقول لك -

00:23:20

لا لا انا عارف اصلها زي اختي. يا ابن اختك مين يا ابني؟ يا ابني هتضيع نفسك. يا ابني انت انسان ضعيف وخلق الانسان ضعيفا.

00:23:40 - تلاقي شاب يدخل على انت -

قل له مسلا خد بالك من مواقع اللي مش كويسة يقول لك لا انا واخد بالي كويس لحد ما يضيع والعياذ بالله. يا ابني خد بالك الانسان ضعيف. ما تعرضش نفسك -

00:23:50

تكلفتنا انت مش هتبقى قدها. انت مش هتقدر عليها. سبحان الله شاب من الشباب في المنصورة يعني امه اتصلت باحد اخوانا قالت له الحقني ابني بيموت. وفعلًا هو بيموت مش بيموت يعني مريض بيموت يعني في الاحتضار. فذهب اخونا اليه فيقول دخلت لقيته - 00:24:00

فعلًا يعني بيموت واصحابه حواليه وهو ببص لهم بصة يعني منكم لله. منكم لله زي ما ضيعتوني. فصاحبنا دخل قعد جنبه وقعد يطبطب طب عليه ويقول له رحمة ربنا واسعة. رحمة ربنا كبيرة. رحمة ربنا عظيمة. بيقول لقيت الشاب بدأ يبكي ويصرخ ويقول له رحمة ربنا دي مش - 00:24:20

لي انا رحمة ربنا دي مش للي زيي. انا وقعت في الزنا. انا شربت مخدرات. انا عملت كل حاجة. وقعد يصرخ ويبكي. فصاحبني بيقول فقعدت اطبطب عليه واقول له رحمة ربنا واسعة. رحمة ربنا كبيرة. بيبقى قعدت اقول له احاديس الرحمة وايات الرحمة لحد ما هدي خالص. بيقول - 00:24:40

هيا وفتح عينيه تاني وبدأ يبكي تاني وبدأ يقول طب والزنا طب والمخدرات طب والزنا طب والمخدرات طب والزنا ورفع لسانه وما نزلوش. مات وهو مقهور على الاعمال السيئة اللي عملها في حياته. مات وهو بيندم على المعاصي اللي عملها في حياته. سبحان الله العظيم - 00:25:00

سبحان الله يا اخواننا قضية الخاتمة دي قضية عجيبة جدا. قضية الانسان هيموت على ايه؟ ده قضية عجيبة جدا. دي قضية محصلة العمر بتاع كله انت لو طالب بيزاكر خمستاشر ساعة في اليوم. قاعد على المكتب طول اليوم. واي واحد مننا فات عليه فجأة هيلاقيه بيعمل ايه - 00:25:20

اهو بالزبط كده اللي عايش على طاعة ملك الموت لو نزل عليه في جاهلية على ايه؟ على طاعة. طب اللي عايش على معصية ملك الموت لو نزل عليه فجأة على ايه؟ على معصية. طب الغافل اللي لا يطيع ولا بيعصي ملك الموت لو نزل عليه فجأة. هيلاقيه على ايه؟ على غفلة. عشان كده - 00:25:40

قال تعالى يا ايها الناس مش يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس نداء للعالم كله اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. ده تسونامي لما نقطة في اندونيسيا اتزلزلت - 00:26:00

قالت هنرسم خريطة العالم الجغرافية مرة تانية. هل خريطة العالم في اماكن اتغيرت؟ او مال لما كسبت قررت يتزلزلوا؟ العلماء فقال لك فتنقل جبال البر الى البحر. وجبال البحر الى البر وجبال الشرق الى الغرب - 00:26:20

جبال الغرب الى الشرق. قال لك من قوة الزلزال بتاع يوم القيامة. ان زلزلة الساعة شيء عظيم. طب ربنا بيقول شيء عظيم ليه ربنا يعلم ان يوم القيامة ده حاجة فوق مستوى قدرة الانسان على الوصف. الانسان ما يقدرش. عشان كده ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام القارئ - 00:26:40

تعمل قارعة وما ادراك ما القارعة! وما ادراك! دا حاجة فوق مستوى قدرة الانسان على الادراك. انا مش هاقول لكم يوم القيامة انا هاقول لكم اللي هيشوف يوم القيامة هيحصل له ايه. ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها - 00:27:00

يوم ترونها كل الناس هتشوفها. المشهد ده مش واحد هيشوفه وواحد لأ. مش معنى انك ما بتفكرش في يوم القيامة انك مش هتعيشه. مش معنى انك ما بتفكرش في الدار الآخرة انك مش هتبقى من اهلها. ده كلام جاي يا جماعة. وفي - 00:27:20
في مشاكل لها حل ومشاكل ما لهاش حل. انا الوقت عطشان. دي مشكلة ولا لأ؟ مشكلة. لها حل. يا عم همد ايدي اشرب. طب ما فيش ماية. اما اروح اشرب. اي - 00:27:40

حاجة اي حل لها وخلص. انما عطش يوم القيامة حله ايه؟ مشاكل الدنيا كلها حلها بسيط. انما يوم القيامة مشاكله ما لهاش حل حلها الوحيد انها ما تحصلش. حلها الوحيد انها لا تحدث. سبحان الله العظيم! يوم ترونها تذهل كل - 00:27:50

اعطن عما ارضعت. زهول المرة الوحيدة اللي جه في القرآن فيها لفظ الزهول. يوم ترونها تذهل. كل مرضعة كل واحدة حاطة ابنها ضناها في حضنها وبترضعه. اول ما يبدأ زلزال القامة ترمي اللي في ايديها. عمه ارضعت ما عادتش دارية اللي في ايديها ده خشبة -

ولا طفل ولا مش دارية يوم ترونها اقوى عاطفة بشرية في الحياة انهارت مع اول لحظات يوم القيامة انهارت اقوى عاطفة بشرية في الحياة مع اول لحظات يوم القيامة. ده احنا لسة - [00:28:30](#)

في البداية يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. سبحان الله! المشهد ده يا اخوانا يعني يعني ام ترمي ابنها ام ترمي ضناها. ربنا بيقول لك يبصرونهم. يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ايه؟ بايه - [00:28:50](#)

بايه؟ ايه يا رجالة؟ رجالة المخزن مش حافزين القرآن ولا ايه؟ ايوا كده ما شاء الله يود المجرم لو افتدي من عذاب يومئذ ببنيه.

اولاده امي تتمنى انها ترمي ولادها في النار عشان هي تنجو. انا لي - [00:29:10](#)

واحد صاحبي السخان ولع عليه وهو بيستحمي. السخان ولع نار. امه دخلت جوة النار جابت ابنها وخرجت. امه دخلت في النار جابت

ابنها وخرجت. هل ايه النار دي اللي تخلي امي تتمنى ترمي ابنها فيها عشان هي تنجو. يبقى جهنم - [00:29:30](#)

دي يا جماعة يبقى جانا قد ايه؟ قال تعالى ولا يسأل حميم حميما. يعني انت الحميم بتاعك اقرب الناس لك اقرب حبايبك ولادك

اقرب احبابك في الدنيا لو شفتهم متألمين او عربية خابطة حد مسلا ربنا يعافيك يعافينا ويعافي من نحب يا رب - [00:29:50](#)

ويعافي المسلمين اجمعين. انت هتجري وتقول له ما لك؟ يوم القيامة لا يسأل حميم حميمة. ما حدش هيسأل في حد. ما حدش

هيبص لحد اني في عبارة آآ السلام تمانية وتسعين ام واب وابنهم الطفل الصغير وبنتهم لسه طفلة زي بترضع كده ها - [00:30:10](#)

لما العبارة غرقت ونصها ولع نار. فكان يا الواحد هيتحرق يا الواحد هيغرق. وما كانش معهم غير طوق نجاة واحد. فجابوا ابنهم

حطوه جوة طوق النجاة ده وحطوا اخته جنب معه وقالوا له يا ابني خد بالك من اختك. الوقت هيجي لكم قوارب انقاذ او هيجي لكم

حد ينقذهم خد - [00:30:30](#)

بالك من اختك واختار هو ومراته انهم يموتوا بالمنزر ده عشان ابنهم يعيش. ده دي عاطفة الامومة تخيل ان اول عاطفة بتنهار يوم

القيامة هي اكبر عاطفة في الحياة وهي عاطفة الامور. عاطفة الامومة تذهل كل - [00:30:50](#)

عما ارضعت. كل الامهات ترمي ولادها. وتضع كل ذات حمل حملها. كل النساء الحوامل تسقط. بل كل الكائنات مش كل النساء. كل كان

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - [00:31:10](#)

ده ربنا يا اخوانا بيوصف اول لحظات يوم القيامة. بيوصف بدايات يوم القيامة. ده لسه يا جماعة النار ما جاتش. يحملها لها سبعين

الف زباب كل زمام ماسكه سبعين الف ملك. ده لسة يا اخوانا. ده لسه يا جماعة يوم القيامة ما حصلش فيه حاجة. ده يا اخوانا لسه

الشمس - [00:31:30](#)

ما بقتش على بعد ميل من الرؤوس. يا اخوانا ده لسة يوم القيامة بيبدأ وكل ده حصل. اومال لما يوم القيامة يزيد؟ الناس هيحصل

لها ايه؟ الدنيا هيحصل فيها ايه - [00:31:50](#)

اخواني واحبابي في الله احنا في زمن الغفلة. احنا في اكثر زمن ربنا عصي فيه في الدنيا كلها. احنا في اكثر زمن ربنا عصي فيه على

وجه الارض. احنا في اكثر زمن حرمان الله انتهكت فيه. احنا في اكثر زمن - [00:32:00](#)

قرئ فيه على الله سبحانه وتعالى. تلاقي الوقت واحد فاتح عصارة ولا حاجة ومشغل لك كاسة اغاني محرمة. ما للشارع تقول له يا

عم الحاج طب شغل قرآن يقول لك الكاسيت ده هو اللي بيرزقني. استغفر الله العظيم امال ربنا بيعمل ايه - [00:32:20](#)

الكاس الدواء اللي بيرزقك احنا في اكثر زمن يا جماعة الناس بعدت فيه عن ربنا. وفي اكثر زمن الشباب بعدوا فيه عن ربنا. عشان

كده الزمن ده ما تلاقيش فيه واحد ماشي في النص. اللي بيعصي جاي بالآخر والعياذ بالله. واللي بيطيع مجتهد في الطاعة -

[00:32:40](#)

اه بمنة ربنا سبحانه وتعالى عشان كده عايزين يا اخوانا نقف مع نفسنا وقفة نقف مع نفسنا وقفة هنقابل ربنا على ايه؟ بقول لكم

الشاب ده واقف معه بقول له حرام ثلاث تيام مات. ثلاث تيام اتنين وسبعين ساعة. والله العظيم وانا باتكلم مع هذا الشاب -

[00:33:00](#)

اللي كنت بكلمه انا ما كنت متخيل ان هو يموت. وانا باقول له خاف من ملك الموت انا مش متخيل ان هو يموت. شاب زي الفل. مين اللي يتخيل ان ده يموت؟ الشاب اللي انا - [00:33:20](#)

كنت واقف معه ده سبحان الله العظيم! قبلها باسابيع يعني سبحان الله! الشاب ده اصلا كان له قصة تانية وده اللي خلاني اقول له خاف من الموت وانا واقف اتكلم معه اصلا - [00:33:30](#)

كان اه يعني واحد شاب من الشباب عندنا كده كان في اولى كلية. وخذ اصحابه وطلعوا طلعة اسكندرية يشوفوا حياتهم يعني. وهم راجعين العربية بتاعته اتخبطت. فدخلوا مستشفى على الطريق وهم راجعين المنصورة. فالدكاترة كشفوا عليهم قالوا لهم كويسين يلا روحوا. فصاحبنا وصل اصحابه وروح بيته - [00:33:40](#)

اول ما طلع بيته بدأ نفسه يضيق وبدأ وشه يزرق وبدأ نفسه يتكتم ابوه جري به على مستشفى الطوارئ اللي في المنصورة قعدوا يعملوا له اشعة على المخ في الاخر قالوا لابوه ابنك حصل له كسر في العمود الفقري تحت المخ بالظبط. والنخاع الشوكي اتقطع - [00:34:00](#)

اه ابنك حتى لو عاش هيفضل طول حياته مشلول. شلل كم الرباعي؟ الشاب ده الله يرحمه. كنا بنزوره في مستشفى الطوارئ. قعدنا شهر زوره. قعد حوالي شهر ما بين عمليات في الرئة. عمليات في الدماغ. عمليات في العضم. عمليات في الرقبة. ويعني الله يرحمه الشاب ده تاب لدرجة - [00:34:20](#)

ان هو كان ممكن حد يروح يزوره ينادي عليه ما يردش عليه. فيجري ينادي الدكتور احسن يكون صاحبه مات يدخلوا عليه يلاقيه بيقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة - [00:34:40](#)

معلش يا جماعة انا كنت بصلي انا اسف. كان بيصلي. الشاب ده مات في اول رمضان. مات في اول رمضان. وكانت الجنازة بتاعته جنازة كبيرة. سبحان والله العظيم فالشاب ده لما مات احد اخواني دكتور في كلية طب هو قعد اخواني طلع قال كلمة على هذه الجنازة يذكر الشباب - [00:34:50](#)

فلما وقفت مع الشاب اللي كنت بحكي لكم قصته في اول المحاضرة اللي هو واقف مع البنت وبيشرب مخدرات وما بيصليش. لما وقفت مع الشاب وانا بكلمه فالشاب ده طول الوقفة قعد يبص لصاحبي اللي معي ويقول له انا شفتك فين قبل كده؟ انا شفتك فين؟ وانا باحسب ان هو بقى ايه بيتوه الكلام عشان نسيبه - [00:35:10](#)

ونمشي اترن فعلا شافه فين؟ قال له انا شفتك في جنازة محمد. الله يرحمه. الجهاز محمد؟ قلت له محمد مين؟ قال محمد قلت له انت الشاب اللي في مستشفى الطوارئ قلت له انت كنت في جنازته! انت دفنت صاحبك بايديك ولسه واقف الوقفة دي! بص لي بص - [00:35:30](#)

كده الله يرحمه. بص لي بصة يعني ساذجة كده قال لي ده انا مش دفنته بايدي. قلت له امال ايه؟ قال لي ده انا كنت معه في العربية ساعة ما عمل الحادثة - [00:35:50](#)

قلت له يا نهار ابيض! يعني انت ملك الموت نزل اخذ صاحبك وانت ربنا اداك فرصة تانية ولسه واقف الوقفة دي. قلت له انت لو مت هتقول لربنا ايه؟ ده انت لسه صاحبك دمه ما بردش في القبر بتاعه. هتقول لربنا ايه؟ انت لو ما اعتبرتتش ربنا هيخليك عبرة - [00:36:00](#)

قلت له الكلام ده وسبته ومشيت. وانا ما اعرفش فعلا ان لسة له اتنين وسبعين ساعة ويموت. ان لسانه ثلاث تيام ويموت سبحان الله العظيم نفس الكلمة اللي قلتها له دايت لو ما اعتبرتتش ربنا هيخليك عبرة نفس الكلمة دايت واحد صاحبنا في الطاهرة في شارع عباس - [00:36:20](#)

خارج في رمضان بعد بالليل بقى بعد ما صلوا بقى خارج لقي اربعة شباب بيركبوا عربية كده وطالعين ايه بعد عباس العقاد بقى الاوتوستراد بقى وطالعين حياتهم بقى شكلهم لا بيصوموا ولا بيصلوا. فعدى الشارع وراح لهم قال لهم يا شباب هو صاحبنا ده اسمه كريم؟ صاحبنا ده يعني ايه مش من النوع المتكلم اوي يعني - [00:36:40](#)

فراح لهم قال لهم يا شباب لو ما اعتبرتوش ربنا هيخليكم عبرة. عايزهم يبجوا يصلوا معه في الجامع. وفي رمضان ما بيصلوش حتى في رمضان فبصوا له كده قالوا له يعني ايه الكلام اللي انت بتقوله ده؟ فهم مش من النوع اللي بيعرف يتكلم اوي يعني. قال لهم يا شباب لو ما اعتبرتوش ربنا هيخليكم عبرة. فثلاثة اتخنقوا - [00:37:00](#)

ومنه يا عم بلا خناقة وقاموا راكبين العربية. الرابع فضل واقف ما بينه وما بين اصحابه اللي في العربية. متردد يدخل يصلي في الجامع ولا يركب مع اصحابه. فيقول له انت قصدك ابن - [00:37:20](#)

الكلمة دي فكريم صاحبنا قال له يا ابني لو ما اعتبرتوش باللي حصل لغيرك ربنا هيخليك عبرة لغيرك. المهم الثلاثة اتخنقوا وقاموا نازلين شادين صاحبهم ومركبينه وهو خلاص يا عم كبر بقى. وطاروا في شارع عباس العقاد خمسات وغرز وطلع امريكاني طاروا بقى يعيشوا حياتهم - [00:37:30](#)

وهم طالعين من عباس العتل اوتوستراد وبيجروا بسرعة جنونية قاموا داخلين في عمود نور. العربية ولعت. يعني صاحبي بيقول لي اربعة ما خرجوش متفحمين. بيقول للاربعة خرجوا بودة. من كتر قوة النار اللي كانت عندهم. والعياذ بالله. بيقول فضة العربية - [00:37:50](#)

ما بين عباس العهد الاسطورات فترة اللي معدي يبص عليها ويتعجب! سبحان الله العظيم! من حادثة بهذا المنزرا! يا اخوانا القضية يعني فجأة بقى كتير اوي. الوقت سهل قوي انك تلاقي فجأة فلان مات. فلان مات انا اقرب صاحب لي في الدنيا كلها مات في لحظة. بيتصلوا بنا فلان مات - [00:38:10](#)

انا مش فاكر يعني فاكر رد فعل صاحبي اللي ماسك التليفون قال لهم قصدكم ابوه ابوه مريض ابوه لسه الله يرحمه دافينه من ثلاث تيام ابوه مريض وراجل كبير جدا قصدكم ابوه هو. يعني سبحان الله العظيم بعدها الواحد قال يعني اي حد ممكن يموت في لحزة يا جماعة. اي واحد منا - [00:38:30](#)

ممكن الليلة ينام في القبر ما ينامش في بيته. ماذا اعددت لهذه التوبة؟ ماذا اعددت لهذا القبر؟ ماذا اعددت ستة لهذا الحدث من الاحاديث اللي بتزلزل القلب. حديث ابي هريرة وهو حديث حسن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت - [00:38:50](#)
اذا وضع في قبره فانه يسمع قرع نعالهم. اذا ولوا مدبرين. فانه يسمع اسمه ايه؟ قرع نعالهم. قرع نعال مين؟ ها؟ المشيعين؟ ايوا. قال المشيعين. طب القرع ده لما اجيب اجنة حديد واقوم نازل بها على حاجة حديد. يقوم يتسمع صوت القرع. هو المشيعين ماسكين حديد وقاعدين يخبطوا - [00:39:10](#)

ده ده صوت رجليهم وهي ماشية على التراب. هو صوت الرجلين بيعمل صوت يا جماعة؟ خفيف جدا جدا. اومال ايه قرأ عن علي القرع ده في ايه قلبه مصدوم مفزوع هتسيبوني لوحدي وتروحوا فين؟ هتسيبوني لوحدي اعمل ايه هنا؟ هفضل هنا اعمل ايه - [00:39:40](#)

ويا عيني فيه ناس بتدخل ابراط تلاقيه خرابة. اتفتنت من السنتين تلاتة. اللي عايشينهم فوق التراب. ونسيوا ان هم يعيشوا تحت القبر ليوم القيامة وفي ناس فرشت قبرها من الان. فرشت قبرها من الجنة من الان. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك ان الميت اذا وضع في قبره فانه - [00:40:00](#)

ويسمع قرع نعالهم اذا ولوا مدبرين. فان كان مؤمنا. اسمع بقى العجب العجاب. فان انا مؤمنة لو كان مستعد في الدنيا لو كان مع ربنا في الدنيا اسمع كانت الصلاة عند رأسه - [00:40:20](#)

الصلاة اللي اهتم بها وعظمها وخشع فيها. واجتهد في فروضها ونوافلها. تيجي عند راسه كده. جاية تعمل ايه؟ هتشوفه الوقتي كان الصيام عن يمينه. الصيام اخر يوم صمته امتى؟ فيه ناس يا جماعة اخر يوم صامته يوم تسعة وعشرين رمضان اللي فات دوت - [00:40:40](#)

ولا ثلاثين رمضان اللي فات ده؟ ده اخر يوم صامته اخر يوم صمته لله امتى؟ وكان الصيام عن يمينه. وكانت عن شماله وكان فعل الخيرات من الصدقة والاحسان الى الناس عند رجليه. واقفين حواليه دايرة - [00:41:00](#)

ما يدور فيه ؟ شف بقى اللي هيحصل دلوقتي فيؤتى من عند رأسه. مين اللي ياتيه؟ ملايكة العذاب. فيه ؟ الراجل ده عمل المعاصي تستوجب عليها عذاب القبر. فلما نكة عذاب جاية. قال لها طب وبعدين؟ الراجل زمانه مفزوع الوقت ملايكة العذاب جاية عليه. فتقول - [00:41:20](#)

الصلاة ما قبلي مدخل. الله اكبر! الله اكبر! ده اتاريني اللي واقفين داير ما يدور حواليه البودي جاردرات فين يحفظوه واقفين يمنعو عنه اي عذاب من انواع عذاب القبر. فيؤتى من عند رأسه. في الصلاة تقوم تقول الصلاة - [00:41:40](#) ما قبلي مدخل ما حدش معدي من هنا فيؤتى من عن يمينه ملايكة العذاب تيجي من على اليمين. فيقول الصيام ما قبلي في مدخل فيؤتى من عن شماله فتقول الزكاة ما قبلي مدخل فيؤتى من عند رجليه - [00:42:00](#) فيقول فعل الخيرات من الصدقة والاحسان الى الناس ما قبلي مدخل. الله اكبر! ايه الجمال ده! ايه العزيمة دي! ايه الروعة دي العبادات اللي اجتهد فيها في الدنيا بقت حفاظ بقوا طقم حراسة له من اي نوع من انواع عذاب القبر. طب انت لو انت في الموقف - [00:42:20](#)

ده ايه اللي هيقف يحامي عنك؟ ايه اللي انت قدمته؟ الثاني بقى يؤتى من عند رأسه فلا يوجد ما فيش حاجة ملايكة العذاب جاية له ما فيش حاجة تدافع عنه. فيؤتى من عن يمينه فلا يوجد شيء. فيؤتى من عن - [00:42:40](#) فلا يوجد شيء. فيؤتى من عند رجليه فلا يوجد شيء ثم يجلسه الملكان مشعوفاً خائفة هيموت من الفزع. فيقولان له ارايتك اسمع بقى السؤال الغريب ده. ارايتك هذا الرجل الذي كان قبلكم ماذا تقول فيه؟ فيقولوا له انت كنت عايش في ارض كان في نبي الناس كلها متبعاه - [00:43:00](#)

الراجل ده انت انت قولك فيه ايه ؟ الراجل ده كان مسلم يا جماعة. الراجل ده كان مسلم. وكان في البطاقة مسلم. فيقول لهم لا ادري اي رجل رجل من مش عارف يقول محمد فيقولن له محمد صلى الله عليه وسلم. انت مش عارف سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:43:30](#)

وكل لا ادري سمعت الناس قالوا قولوا فقلت كما قال الناس. الراجل ده كان مسلم في البطاقة ولكن كان شاكك في دينه والعياذ بالله. فلما اتسأل عن سيدنا محمد في القبر ما عرفش يجاوب ما عرفش يجاوب. ثلاثة من اصحابنا يعني ثلاثة شباب جامعة ماتوا عند - [00:43:50](#)

مستشفى كده في المنصورة كانوا بيعملوا غرزة كده ما بين عربية نقل وعربية تانية الله يرحمهم ماتوا. كانوا اربعة في العربية ثلاثة ماتوا والرابع نجا. الرابع ده جاب كان الكلام ده من كذا سنة كان لسة في شرايط شرايط كاست جاب شريط عليه دم كده شريط اغاني لواحد صاحبنا فيصاحبنا بيقول له ايه ده ؟ قال له ده كان اخر شريط - [00:44:10](#)

يسمعه قبل ما يموتوا. اخر شريط بيسمعه قبل ما يموتوا. المهم فواحد سبحان الله العظيم شاف واحد منهم في الرؤية بعد ما ماتوا. فبيقول له عملتوا ايه جاوبتم على اسئلة القبر. قال له اتنين مننا جاوبوا وواحد مننا ما جاوبش. يعني الكلام ده يا جماعة لو دي رؤية يا اخوانا. هو - [00:44:30](#)

مممكن حد مننا ما يجاوبش يا اخوانا اللي بيجاوب في القبر اللي عنده يقين اللي عنده يقين فيه ناس متهياً لها ان ساعة الموت يا عم هقول لا اله الا الله - [00:44:50](#)

يا اخوانا الموضوع مش كده. يا جماعة ده عاملة زي لو انا جبت موبايل وسجلت عليه اغاني. لو قعدت اخبط عليه بعدها واقول له طلع قرآن ايه ؟ هيطلع اغاني. هيطلع اللي يسجل عليه. فكل واحد ساعتها بيطلع اللي في قلبه. اللي في قلبه. هو - [00:45:00](#) وانا الوقت لو انا جبت اسفنجة وحطيتها في مائة بخل وعصرتها هتنزل غسل هتنزل مية بخل. طب لو عصرتها وهي كانت محطوبة في ميه بسكر هتنزل هتنزل بقى بصوت يا اخوانا اللي انت بتقوله في القبر اللي بيتكلم في القبر مش لسانك. اللي بيتكلم في القبر قلبك - [00:45:20](#)

اللي بيتكلم في القبر ما كان على قلبك. امتحان القبر ده امتحان في العقيدة. لان ممكن واحد يقول لك طب انا بتسأل في القبر

وبارجع ثاني اتسأل يوم القيامة. طب ايه الفرق بين سؤال القبر وسؤال يوم القيامة؟ سؤال يوم القيامة في العمل. انما سؤال القبر في اليقين - [00:45:40](#)

سؤال القبر في العقيدة مرحلة الموت دي كلها قبلها وبعدها امتحان في اليقين. عشان كده اخر فتنة الشيطان بيحاول يفتنك بها. وانت بتموت اسمها فتنة ايه؟ ها؟ فتنة الممات. فتنة ايه فتنة الممات ديت؟ ان الشيطان بييجي للواحد - [00:46:00](#)

هو بيموت ويحاول يشككه في دينه. يحاول يموته على الكفر والعياذ بالله. اللي ما عندوش يقين ساعتها بقى يعمل ايه؟ اذا كان الشيطان وهو في قوته وشبابه. الشيطان هيعمل معه قوة في ضعفه. عشان كده يا اخوانا مرحلة الموت دي كلها محتاجة يقين. فهل اعدنا لهذا اليقين - [00:46:20](#)

هل استعدادنا لهذا اليقين؟ هل استعدادنا لهذا الايمان؟ هل استعدادنا يا جماعة؟ اخواني في الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يرى للناس. العلماء قال لك يعني ايه فيما يرى للناس؟ قال لك يعني ده قدام الناس بيطاع ربنا - [00:46:40](#)

ولما يتقفل عليه باب بيته لوحده بيعمل مصايب. معاصي السر والعياذ بالله. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيا يعمل اهل النار فيدخلها. يفضح عند موته بسوء الخاتمة والعياذ بالله. وانما الاعمال بالخواتيم - [00:47:00](#)

اخر عمل هتقابل به ربنا ده ده اخطر عمل في حياتك. اختار خاتمتك من الان. ازاى من عاش على شئ مات عليه اخواني واحبابي في الله ربنا يحفظكم وربنا يبارك فيكم. وربنا ينزل من بركاته ورحمته على اهل هذه القرية الطيبة المباركة. وربنا يجعل قرية - [00:47:20](#)

المخزن كده يعني من البلاد اللي يخرج منها الهداية للعالم كلها. واللي اهلها يبقوا من اطوع الناس لله سبحانه وتعالى وفتيات رجالا ونساء اسأل الله سبحانه وتعالى اللهم تب علينا لتتوب. اللهم تب علينا توبة ترضى بها عنا - [00:47:40](#)

اللهم تب علينا توبة ترضيك. اللهم تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابدًا. اللهم تب علينا توبة نصوحة. اللهم انا نستغفر فيروك من كل ذنب عصيناك به ونستغفر من كل صلاة ضيعناها ونستغفر من كل - [00:48:00](#)

معصية سر جعلناك فيها اهون الناظرين اليها. ونستغفر من كل امر فعلناه نظنه حلال وهو عندك حرام ونستغفر من كل ذنب تبني اليك منه ثم عدنا فيه. ونستغفر من كل نظرة حرام نظرناها - [00:48:20](#)

يا من تبسط يدك بالليل ليتوب مسيء النهار. تب علينا يا ربنا من ذنوب الليل والنهار. اللهم انزل من بركاتك ورحماتك على اهل هذه القرية. اللهم انزل من انوارك وهدايتك على قلوب اهل هذه القرية. على رجالها ونسائها - [00:48:40](#)

وشبابها وفتياتها واطفالها. اللهم الف بين قلوبهم. اللهم بارك لهم في ارزاقهم. اللهم بارك لهم في ارزاقهم اللهم اشف مرضاهم وارحم موتاهم وادي الدين عن مدينهم برحمتك يا رب العالمين. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا - [00:49:00](#)

استغفر منك واتوب اليك - [00:49:20](#)